

بهلوك لك زمان..

صرخة مكتومة منذ قرون.. انطلقت تلفزيونياً

بغداد / محمد اسماعيل

الصنعة التي ظهرت خلال القرون الوسطى، في أوروبا، تنتقد الكنيسة والبرجوازية، فكان فانوها قريين من الشعب مكرومين من السلطة.

عبد المولى في الرؤيا الخارجية، طالباً المبالغة من قبل السلطان، في التمسك بكرسي الحكم، فأجاد فيصل جواد: "ان الهلوك يريد ان يشارك في الحكم".

مشهد التمسك بكرسي الحكم، اعطى فيصلاً، الفرصة في استثمار ملكاته المسرحية المتفوقة، باعتباره افضل ممثل مسرحي في العراق، لسنوات عدة..

وقد تناغمت مبالغته المسرحية، جمالاً، مع الهدوء التلفزيوني لبثول عزيز.

خلال وقت لاحق، تداعى الفنان المبع فيص جواد، بالحديث ل (المدى) عن كون السلطان.. الذي يؤديه.. رمز يشير إلى مواطن الخلل في المجتمع الانساني، ووجه من خلال التهمة.. صريحة.. لمن تسببوا بمأس للعالم، عبر دورات زمنية.. اتفقت مع المخرج على انتاج شخصيتي في النص.. ثانية.. بذهن يحسب الصورة جيداً..

في اطار معاصر، استعرت حكمته وطرافته، لاسقطها على المرحلة الراهنه، بحيث تجرد من ايما انتماء لزمان أو مكان محددين.. فهو كل شخص وقع عليه ظلم جعله يتقمص ثوب الجنون".

في بعض الحلقات، يظهر الهلوك معاصراً.. بل يحاكي المستقبل، يتحدث عن فكرة العدالة ماركسياً. هذا آخر ما حدثني به ضياء سالم، قبل ان يستأنف التصوير، بتوقف القتال خارج اللوكيشن.

الكاميرا تنتقل، بين زوايا التقاط، كثيرة، وتجرب أكثر من حركة، للممثل والعادات، قبل ان يستقر ابو عراق، على رؤيا يثبتها، فيأذن لدير التصوير بإدارة الكاميرا.

اذ ذهب بفيصل، في نصف دورة، حول بثول، غادرها وعاد يلتقيها، مضيضاً ايحاء من الاكشن الهوليوودي، الذي يحرق الدراما العراقية.. التاريخية.. من رتابتها.

فانتحيت بالفنان د. خالد احمد مصطفي، جانباً يحدثني عن شخصية البهلوك التي يؤديها، وهي تصوف غرائبي حكيمة بادهاش كوميدي، امتداداً إلى: "الكوميديا دلاريتا.. اي كوميديا

بهدة الاميرات، المتعالية، تدخل الفنانة بثول عزيز، على فيصل جواد، هامة، "مولاي.. لم يبق كثيراً على فرصتنا"

بينما الفنيون، يتنادبون: "كاميرا.. داير.. بالجو" خلال تصوير حلقات المسلسل التلفزيوني العراقي.. الجديد: (بهلوك لكل زمان) تأليف ضياء سالم.. تتهيل، د. خالد احمد مصطفي وفيصل جواد وبثول عزيز ومحمود حسين وماجد ياسين وفازر الحداد.. انتاج شركة (العين) لقناة العراقية.. الفضائية.. اخراج هاشم ابو عراق، في خمس وعشرين حلقة، ستعرض خلال شهر رمضان المبارك.

انفجار قريب، هز المكان، اعقبته اطلاق نارية متبادلة، روعت افئدتنا، بينما بثول تحاول ان تواصل بثبات حسدها عليه: "اريد ان ابقى بصريك" لكن كل شيء توقف، بينما يتجلى الموقف خارج (اللوكيشن - مكان التصوير).

انتهزت الالهاب الدائر من حولنا، ساحة، لاستمع للمؤلف وهو يقول: "البهلوك.. مسلسل تاريخي

هل يصبح الرقص الشرقي رقصاً غربياً؟

القاهرة - استضافت القاهرة واحدة من اكبر مسابقات الرقص الشرقي في العالم وشركت فيها متسابقات من مختلف انحاء العالم سعياً للفرز بالنتاج الذهبي. وتوافدت على مصر ٨٠٠ راقصة من الهويات والمحترفات من بلدان عديدة للاشتراك في مسابقة الرقص الشرقي العالمية التي تواصلت مراحلها على مدى اسبوع.

واصبح الرقص الشرقي يحظى بشعبية متزايدة في انحاء العالم في السنوات الاخيرة خاصة مع انشاء مدارس متخصصة له واقامة مسابقات لهذا النوع من الرقص في انحاء عديدة في أوروبا والولايات المتحدة واسيا. وتمتحن الكثير من الراقصات اللاتي شاركن في المسابقة الرقص الشرقي في بلادهن وحضرن الى مصر لاستعراض مواهبهن واستلهام روح هذا الفن في مصر.

وفازت الاميركية بوزينكا وهي من اصول كويبية وتشيكية بالمرکز الاول في المسابقة وحصلت على التاج الذهبي الفرعوني التصميم الذي يمنح للفائز الاول. وقالت بوزينكا التي تعمل كراقصة في الولايات المتحدة الاميركية انها كانت وثيقة من قدراتها في الاداء لكنها رغم ذلك عبرت عن دهشتها لتتحقيق هذا الفوز. وقالت بوزينكا "اعتقد انه لا يمكن التاكيد بشأن كيفية حكمهم على الامور وعندما تكون في مسابقة تتعلق الامر بالنوق الشخصي للآخرين. اقص



المهرجان المسرحي وتكريم الابداء والمثقفين في بابل

بابل / مكتب الصدا

شاركت مندوبات محافظة بابل في المهرجان المسرحي الذي اقامته مديرية الشباب وتضمن سبعة عروض هي احلام العودة لشباب المدحتية، اعداد واخراج بشير الحجى عن قصيدة فتاوى للابيار للشاعر الكبير موفق محمد وقدم منتدى المحاويل داء (النسيان) اعداد واخراج فارس عبد الزهرة ، فيما كان عرض احلام العصفير لمنتدى المسيب تأليف عبد المحسن عبد الزهرة واخراج حسنين علي . وكانت زهرة الملك من فعاليات شباب السدة تأليف واخراج كريم خليل اما مسرحية غروب في زنزانه الحرية لشباب الهاشمية فكتبها علي عدنان واخراجها عذاب حسن واشترك كل من علي عدنان وفاضل مهدي باخراج مسرحية اخرج منها يا ملعون تأليف حسن عزيز وهي من فعاليات شباب القاسم .

وقدمت لجنة التحكيم د. محمد حسين علي وزهير الجبوري وعامر علي الجوانز جميع العروض حيث كانت احلام العودة افضل عمل مسرحي في المهرجان وجاءت مسرحية حماس الاخلاق بالمرکز الثاني مناصفة مع مسرحية اخرج منها يا ملعون ، وفاز اشرف عدان بجائزة افضل ممثل عن دور الطبيب في مسرحية النسيان والقي د. محمد حسين حبيب كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لمديرية شباب المحافظة على جهودها الكبيرة في دعم الحركة الثقافية والفنية .



واشعلت : تمكن الياباني تاكيرو كوباياشي من الفوز في المسابقة السنوية لتناول السجق بنيوبيورك لسادس مرة على التوالي حيث ابتلع ٥٣ ساندويتش سجق بحجم ثلاثة ارباع رغيف في ١٢ دقيقة وحطم بذلك الرقم الذي سجله في عام ٢٠٠٤م والذي ابتلع فيه ٥٣ ساندويتشا بحجم نصف رغيف، وكان نضال كوباياشي من أجل الفوز بالحزام الاصفر (للبطولة) شديدا هذه المرة حيث كان منافسه الأمريكي جوي شيبستون متقدما عليه بداية الأمر ولكنه هزم امامه بفارق ساندويتش واحد أي أن معدته لم تتسع سوى ٥٢ل ساندويتشا فقط .



وضعت فارانت مولودها واسمه المستعار"جي جي" بعد ان حصلت على علاج للخصوبة في الخارج باستخدام بويضة تم التبرع بها حتي تستطيع ان تحق حلم زوجها جون البالغ من العمر ٦٠ عاما بأن يصبح ابا.

وقالت ديلي ميل ان فارانت تلقت علاج الخصوبة تحت اشراف الطبيب الايطالي سيفيرينو انتينوري .

روي ديا جاينرو : وضعت طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات من قبيلة ابورينا في غابات الامازون المطيرة بالبرازيل مولودة في الاسبوع الماضي وقال اطباء يوم الجمعة ان الشرطة تحق في الامر لتعرف ماذا كانت الطفلة قد تعرضت للاغتصاب .

وقال كريستيان دا كوستاوهو طبيب في المستشفى التي اجريت فيها للطفلة عملية قيصرية يوم الاربعاء في مانوس عاصمة ولاية الامازون "نعرف عن عمليات حمل لم سن مبكرة في بعض القبائل ولكن لم اسمع من قبل ابدا عن طفلة عمرها تسع سنوات تحمل وتلد "

وقال متحدث باسم ادارة الرعاية الصحية المحلية انه لا توجد لديهم تقارير عن مثل هذه الحالات في ولاية الامازون "منذ عدة عقود على الاقل "

وطلبت الشرطة من علماء الاجناس من المؤسسة الوطنية الهندية المساعدة في معرفة عادات قبيلة ابورينا فيما يتعلق بممارسة الجنس مع الفتيات الصغيرات .

في سياق متصل قالت صحيفة ديلي ميل البريطانية يوم السبت ان اخصائية في طب نفس الاطفال تبلغ من العمر ٦٢ عاما اصيحت أكبر بريطانية تضع مولودا وهي في هذا السن بعد ان خضعت لعلاج للخصوبة في الخارج.

وقالت الصحفية ان ياتي فارانت وهي أم لثلاثة اطفال كبار من زواج سابق وضعت مولودا ذكر من خلال عملية قيصرية يوم الاربعاء . واضافت ان المولود الذي بلغ وزنه نحو ثلاثة كيلوجرامات ولد في مستشفى رويال سوسيكس كاونتي في برايتون بجنوب إنجلترا على الرغم من عدم استطاعة مسؤولي المستشفى تأكيد هذه الانباء بشكل قوري .

وقالت فارانت في مقابلة مع صحيفة ديلي ميل "انه فاتن ورؤيته لأول مرة احساس تعجز الكلمات عن وصفه "

معاناة مصور مسح فوتوغرافي يجريه الفنانان علوان السوداني وارا سامسون للعراق.. من جبال الشمال إلى اهور الجنوب بتكليف من وزارة الثقافة كما يستعد الفنانان لاقامة معرض مشترك، عن معاناة المصور في انجاز اللقطة الفوتوغرافية وجماليات الصورة الرياضية.

يقام المعرض في كردستان ويضم مئة لوحة فوتوغرافية لكليهما.

وقفه

(ميدان جانا)

أحمد السعداوي

روي لي احد الأصدقاء كابوساً صغيراً، يشبه (اسكيتش) إعلاني في إحدى الفضائيات. يظهر الصديق في هذا الكابوس، عارياً وكأنه يستعد للاستحمام، ثم تحين من الصديق التفاتة الى مؤخرته، فيقرأ ما مكتوب عليها بالقلوب: ميدان جانا.

إذ لم يكن هذا كابوساً مربعاً، فهو نبوءة عما سيحدث في المستقبل. قال الصديق ذلك، وهو يستعيد تفاصيل حلمه الإعلاني القصير. وفي الحقيقة ليس هناك ما هو أكثر غموضاً واقلافاً من الظاهرة الصينية التي تفرّد جناحيها ببطء ولكن بثبات في كل أرجاء العالم، من خلال لغة العصر: الاقتصاد.

ان الخصوصية الثقافية للصين، وطابعها الايديولوجي الخاص، شكلا بالتفاعل المميز حاجزاً أمام الانهيار الذي شمل الأنظمة الاشتراكية الشمولية، وأعطى استمرارية لاقتصاد هائل قائم على أدنى الأجور، وتقنين المنافسة، وحماية رؤوس الأموال عن طريق رعايتها رسمياً. وليس غريباً، بعد ذلك، أن تندفع بعض من كبريات الشركات العالمية الى افتتاح فروع لها في الصين، أو التعاقد مع شركات صينية (حكومية!) لتوفير خطوط إنتاج (صينية) لماركات أوروبية أو امريكية معروفة.

أخيراً، تحققت من هذا الأمر، حين تفاجأت أن مايك (الربي بي سي) الذي كنت احمله معي، هو صناعة صينية بالتعاقد مع هيئة الاذاعة البريطانية. إضافة الى مجموعة كبيرة من الأجهزة الخاصة بالعمل والبت الإذاعي الأخرى. هذه الحقيقة جعلتني أتلفت مثل صاحبني أعلاه، وأتحقق من مؤخرتي، فلربما وجدت فعلاً تلك العبارة الشهيرة: ميدان جانا.

اعتدنا أن ننظر الى البضاعة الصينية على أنها رخيصة وغير متينة. وشراء هذه البضائع من المنظور الاقتصادي الواسع هو خسارة غير منظورة. فخلال فترة عشرين عاماً قد تشتري بالتعاقب ثلاثة أو اربعة أجهزة تلفزيون صينية ذات عمر استهلاكي قصير. ولكن لو تهيأ لك أن تنظر (بعد العشرين سنة هذه) الى الأمر بشمولية، لاكتشفت انه بثمن هذه الأجهزة الثلاثة كان بإمكانك أن تشتري جهازاً آخر (أوروبياً أو امريكياً) أكثر متانة، له عمر استهلاكي أطول.

غير ان عدم المتانة وسرعة التلف ليس سمة للصناعة الصينية بصورة عامة. والمعروف عليه ان هناك ثلاثة أو اربعة مستويات من الإنتاج في الصين، المستوى الأول عالي الجودة وهو للاستهلاك المحلي، والمستويات الأخرى للتصدير، وطبيعي ان حصتنا من المصنوعات الصينية هي من أردأ المستويات، بسبب ضعف القوة الشرائية في العراق، إضافة الى أن سياسات النظام السابق عززت الارتقاء تحت البضاعة الصينية، على حساب منافذ استيراد أخرى، تمنح المواطن العراقي الحرية في الاختيار.

وكانت السنوات الثلاث الماضية فرصة لدخول البضاعة الصينية الرخيصة وغير المثبتة دون رقابة، وببيضاض غير مسبوق، اغرق السوق العراقية حد التخمّة، وفاض على الحاجة الاستهلاكية بدرجة كبيرة. حتى أن رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين راعب رضا بلبليل، ذكر أمام أرقاماً مهولة لعهد المولدات الكهربائية الصغيرة الداخلة الى البلاد، والتي تفيض عن حاجة الاستهلاك بأربعة أو خمسة أضعاف. والمستوردون العراقيون ليسوا بهذا الغباء ليشتروا بضاعة تنكسد في مخازنهم، فهم يعرفون ان العمر الاستهلاكي لمولدة (التايرك) الصغيرة هو سنة في افضل الاحوال، إن لم يكن اقل، وهذا يعني ان العائلة العراقية الواحدة ستضطر الى شراء أكثر من مولدة خلال العام، مادامت أزمة الكهرباء مستمرة.

وامام غياب منافسة حقيقية، من جهة السعر والجودة، للبضاعة الصينية، تبقى هذه البضاعة متمسدة ومتحكمة في الحياة الاستهلاكية للعراقيين، ابتداءً من ابر الخياطة والامشاط والامواس وعلب المكياج وحتى قطع الغيار، والأجهزة الكهربائية المختلفة، وحتى الاقمشة والملابس والغتر واليشامع) وفوط النساء، وقناني المياه المعدنية. وليس غريباً بعد ذلك، ان تغدو جملة (ميدان جانا) ملاصقة لأسوأ أنواع الكوابيس العراقية.

لا تحمل هذه المقالة اية ضغينة عنصرية تجاه الصين والصين والشعب الصيني، ولا تدعو الى مقاطعة البضائع الصينية، لأننا حينها ربما لن نجد شيئاً من حياتنا العراقية (المعاصرة)، ولكنني افكر بالاجراءات التي يمكن ان تتخذها الدولة العراقية تجاه حماية حق المستهلك العراقي ببضاعة جيدة، وحقه في تعدد الخيارات. وهل هناك اجراءات اتخذت حقاً خلال الفترة الماضية لايقاف الغزو الصيني أو تقنينه. ولا نريد ان نطرح في هذا السياق موضوع حماية المنتج العراقي والصناعة العراقية فالامر سيغدو نكتة.

هل يفكر الساسة والمشرعون في بلدنا باستحداث قوانين تحدم المستهلك العراقي، وتجير المودات الشعبية (في أدنى الاحتمالات) على إرسال بضاعة جيدة للعراقيين المساكين، أم انهم (هؤلاء الساسة والمشرعون) يخجلون ويستحون من اجراء كهذا، وهم يكتبون بأقلام صينية، وعلى ورق صيني، وفوق كراسي وطاولات مهترت بالعبارة الشهيرة: ميدان جانا؟!

تاشا دو فاسكونسيلوس تحضر حفل روسيا للمجوهرات



موسكو : حضرت الممثلة وعارضة الأزياء تاشا دو فاسكونسيلوس التي كانت مرتبطة سابقاً بأمير موناكو ألبرت الثاني، حفل نظّمته شركة المجوهرات الأسبانية العريقة "كاريرا أند كاريرا" في أحد متاجرهما في روسيا، لإطلاق مجموعة جديدة من مجوهراتها. وجاء ذلك في إطار مشاركة النجمة تاشا في حضور مهرجان موسكو للأفلام السينمائية ، والذي قدمت خلاله جانفاً "افضل ممثل" إلى الفنان جنز هارزير، وإلى جيرارد ديبارديو تقديراً لأعماله البارزة، حيث ظهرت متأنقة بمجوهرات المجموعة الحديثة لـ "كاريرا".

عن مجموع دواوين الشاعر الاسباني الشهير فيديريكو غارثيا لوركا.

مئة لوحة فوتوغرافية لكليهما.

عن مجموع دواوين الشاعر الاسباني الشهير فيديريكو غارثيا لوركا.